كلية التجارة - جامعة طنطا
وحدة ضمان الجودة

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

المحتويات	رقم الصفحة
كلمة الاستاذ الدكتور / عميد الكلية	٤
كلمة الاستاذ الدكتور / وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث	٥
أولا : مفاهيم عامة فى مجال البحث العلمى	٦
➢ خصائص البحث العلمى	٦
➢ اهمية البحث العلمى	٧
➢ مستويات الابحاث العلمية فى مراحل الدراسات العليا ومابعدها	٨
ثانيا : اخلاقيات البحث العلمى	٩
➢ تعريف الاخلاقيات واخلاقيات البحث العلمى	٩
➢ مسئولية مراعاة الأخلاقيات فى البحث العلمى	١٠
➢ المبادئ الأساسية العامة لأخلاقيات البحث العلمى	١٠
➢ أخلاقيات البحث العلمى فى البحث والتأليف	١٢
➢ أخلاقيات البحث العلمى فى الاشراف على الرسائل العلمية	١٤
ثالثاً : المخاطر التى تكتنف البحث الجاد	١٥
➢ انتهاك الأمانة العلمية	١٦
➢ الوسائل التى يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية	١٦
➢ أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية	١٧
➢ منع الانتهاكات العلمية	١٧
➢ العقوبات	١٨
رابعاً : لجنة أخلاقيات البحث العلمى	١٨
الملاحق	٢٠
المراجع	٢٣

كلمة
الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الفتاح الميهي
عميد الكلية

إن البحث العلمي هو المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية، وأية تنمية حقيقية ، وعماد حقيقي لأي مجتمع يسعي إلي تحقيق التنمية المستدامة كما أنه ضرورة من ضرورات اللحاق بركب الأمم المتقدمة بل والتقدم عليها، والمساهمة في عمارة الأرض امتثالا لقول الله تعالي :(وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة).

فالبحث العلمي ليس غرضا يستهدف ذاته وإنما هو الوسيلة لتنمية المجتمع وهو السبيل لاختيار أنسب الطرق للانتقال للمستوي الحضاري المتقدم ولا يقتصر البحث العلمي علي ميدان من الميادين بل هو ضروري لجميع الميادين الطبيعية والاجتماعية والإنسانية النظرية والتطبيقية.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي لان غيابها أو ضعفها لدي الباحثين يؤدي إلي عواقب وخيمة علي الصعيد الفردي والمجتمعي، فلقد اجتهد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي وإتباعها وتصميم الأدوات البحثية وتطبيقها وفي الوقت نفسه أهملوا الجانب الأخلاقي الضروري لها.

وفي هذا الشأن قامت كلية التجارة- جامعة طنطا بإرساء ميثاق لأخلاقيات البحث العلمي يهدف إلي زيادة انتماء أعضاء هيئة التدريس بالكلية إلي رسالتها الحقيقية والعمل علي تطور المجتمع الذي نعيش فيه.

إن هذا الميثاق لا يتعلق بالجانب الفني في بحث عضو هيئة التدريس وإنما بالجانب الأخلاقي ولا يتناول العقل فقط بل يتناول الضمير والوجدان. ويعتبر هذا الميثاق مرجع نستهدي به في الجانب الأخلاقي من البحث العلمي وفي التوصل الي المبادئ و القواعد الواجبة الإتباع.

كلمة
الأستاذ الدكتور/ ياسر السيد أحمد الجرف
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

تتشرف كلية التجارة – جامعة طنطا بتقديم ميثاق أخلاقيات البحث العلمي لكي يكون المرشد والمعين للباحثين في طريق البحث العلمي لنصل بالبحث العلمي للهدف المنشود منه وهو حل المشكلات ومواجهة التحديات في مجالات الأعمال التجارية.

وانطلاقا من أهمية الأخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها الباحث فقد وضع هذا الميثاق لتوجيه جميع الأطراف المشاركين في البحث العلمي بالكلية إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي.ويحتوى الميثاق على نظرة سريعة لبعض مفاهيم البحث العلمي وأخلاقياته، كما تتناول أيضا المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي بالإضافة إلى أخلاقيات الباحث فيما يتعلق بالبحث والتأليف وأخلاقيات المشرف فيما يتعلق بالأشراف.

أيضا يحتوى الميثاق على وسائل انتهاك الأمانة العلمية وأمثلة على ذلك وكيف يمكن منعها، وتم ختام الميثاق بوضع آلية لمتابعة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والتي تتمثل في لجنة أخلاقيات البحث العلمي، وقد تم عرض أهدافها وأهميتها وواجباتها ومسئولياتها في ضبط الجوانب الاخلاقية للبحث العلمي، وتم اضافة نماذج ارشادية لأعمال هذه اللجنة في الملحق للاستعانة بها.

وقد تم إعداد الميثاق ومراجعته تحت إشراف عميد الكلية الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الفتاح الميهي من قبل اللجنة المشكلة لهذا الأمر:

ا.د/ ياسر أحمد السيد الجرف	**وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث**
أ.د/ عادل عبد المنعم المسدي	**رئيس قسم إدارة الأعمال**
ا.د/ هانئ أحمد محاريق	**رئيس قسم المحاسبة**
أ.د/ نصر إبراهيم رشوان	**رئيس قسم الإحصاء و الرياضة والتامين**
أ.د/ هاني مصطفى الشامي	**رئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة**
د/ نيفين عزت أبو يوسف	**مدير وحدة ضمان الجودة**
د/ محمد رمضان محمد شعبان	**نائب مدير وحدة ضمان الجودة**
د/ مني عاطف جنه	**منسق معيار البحث العلمي**
ا/ إسلام عبد القادر حسن	**مدرس مساعد وعضو فريق عمل الجودة**

أولا: مفاهيم عامة في مجال البحث العلمي

- **المعرفـــة:** مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة.
- **العلـــــم:** المعرفة المنسقة التي تنشا من الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بهدف التعرف على طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة وعليه فان مفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم...فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة إلا انه ليس بالضرورة إن كل معرفة علما.
- **البحث العلمي:** يعرف البحث العلمي بأنه جهد علمي منهجي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها واليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة تهم الفرد والمجتمع.

- **خصائص البحث العلمي**

١- **الموضوعيـــة:** حيث لا يجب على الباحثين أن يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على نتائج البحث

٢- **الدقة وقابلية الاختبار:**حيث يجب أن تكون المشكلة أو الظاهرة خاضعة للبحث يتوفر لها العديد من مصادر المعلومات المختلفة، وان تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة.

٣- **إمكانية تكـرار النتـائج:** حيث انه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مره أخرى وتحت نفس الشروط والظروف.

٤- **التبسيط والاختصار:** حيث التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام. وحيث أن البحوث تطلب الكثير من

الجهد والوقت والتكلفة فان ذلك يحتم إلى السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل دون ان يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها.

٥- **تحقيق غاية وهدف**: حيث يجب ان يكون للبحث العلمي غاية من وراء إجرائه وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق، وهذه الخاصية عامل أساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما انه يساعد في سرعة الانجاز والحصول على البيانات الملائمة ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.

٦ - **التعميم والتنبؤ**: حيث يتم استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة. فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدمها على معالجة مشكلة انية بل قد تمتد الى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها..

- **أهمية البحث العلمي**

بالنسبة للباحث:

- يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة ويساعده في التعمق فى الاختصاص.
- يدربه على الصبر والجد، ويسمح له بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الافضل منها.
- يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط.
- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل.

بالنسبة للمجتمع:

- يساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي ويعتبر الدعامة الاساسية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية.
- تزداد اهمية البحث كلما ارتبط بالواقع أكثرفأكثر وبازدياد اعتماد الدول عليهفبحل المشكلات الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية وتفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها.

- **مستويات الابحاث العلمية في مراحل الدراسات العليا وما بعدها:**

١. رسالة الماجستير

وفيها يقوم الباحث بدراسة موضوع ما وابراز قدرته على التجميع والتحليل والتلخيص، حيث تعد رسالة الماجستير مرحلة أولية أو تعليمية يستقي فيها الباحث الأسس السلمية بالنسبة لمناهج البحث العلمي.

٢. رسالة الدكتوراه

وفى هذه المرحلة يكون الباحث قد امتلك موهبة جيدة للبحث على كافة مستوياته ويجب ان تكون رسالته اضافة حقيقية للعلم، فهي اختبار لمدى قدرة الباحث على القيام بالأبحاث المستقبلية دون أي مساعدة من الغير.

٣. ابحاث ما بعد الدكتوراه

وفيه يتم اجراء بحث علمي محدد وذو هدف واضح، ثم كتابته في مقال علمي ينشر في احدى المجلات العلمية او مؤتمر علمي، وقد تكون كتاب او جزء منه.

ثانيا: أخلاقيات البحث العلمي

• تعريف الأخلاقيات وأخلاقيات البحث العلمي

❖ تعرف **الاخلاقيات** على انها المبادئ الاساسية التي تقوم عليها القوانين والاعراف وفقا للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، حيث انها قواعد بناءة لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الافعال والعلاقات والسياسات التيينبغي اعتبارها صحيحة او خاطئة.

- وتنقسم الأخلاقيات إلى:

(١) **اخلاقيات عامة** وهي الاخلاقيات المشتركة بين جميع المهن مثل الصدق، الامانة، الاخلاص، وحسن المعاملة.

(٢) **اخلاقيات خاصة:** وهي تختص بكل مهنة على حده فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها حيث أنه لكل مهنة مشكلات خاصة بها. **وتستمد المعايير الاخلاقية من:**

- الشرع والقيم الانسانية
- الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون. فما يشاهده الأستاذ فى سلوكيات الآخرين لابد سيترك أثراً عليه أحياناً.
- القوانين والقواعد والنظم والسياسات الادارية الصادرة من المؤسسة ويلتزم بها جميع العاملين اثناء العمل كما انها تحدد جميع المسئوليات والواجبات الاخلاقية التي يجب ان يلتزم بها جميع العاملين.

❖ **أخلاقيات البحث العلمي** احياء المثل الاخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.وتتمثل في الدقة، المسئولية، الأمانة العلمية، التعاون، سرية المعلومات، والموضوعية ...الخ.

مسئولية مراعاة الأخلاقيات في البحث العلمي

١- **الباحث:** يتحمل المسئولية الكاملة.

٢- **مؤسسات البحث العلمي:** فهي مسئولة عن البحوث التي تجرى بها ولابد من وجود لجان أخلاقيات بها للمراقبة.

٣- **محررو المجلات العلمية:** لابد من أن يرفق بالبحث موافقة لجنة الأخلاقيات بالمؤسسات العلمية.

٤- **وكالات التمويل والمنظمات:** فلا يجب التمويل الا بعد تقديم ضمانات مراقبة المبادئ الأخلاقية للبحث.

المبادئ الأساسية العامة لأخلاقيات البحث العلمي

هناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها عند إجراء بحث علمي،كما أن أخلاقيات البحث العلمي تقتضي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث، أم من المستهدفين من البحث. وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي " و " تجنب الضرر "، وهاتان القيمتان يجب أن يكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، **وفيما يلى المبادئ الأساسية العامة لأخلاقيات البحث العلمى :**

١- **يجب أن يلتزم الباحث بالأسس والإجراءات العلمية** حيث يجب أن يكون الباحث أمينا في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعيا في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات البحث، كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستداولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

٢- **المصداقيـة** حيثيجب أن تكون نتائج البحث معروضة بصدق، وأن يكون الباحث أمينا فيما ينقله، وألا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما يظنه قد حصل، ولا يحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات، أو الأشخاص الآخرين.

٣- **الأمانة العلمية** يجب على الباحث احترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه، ويجب علي الباحث أن ينوه عن يتناوله في بحثه من رأى الآخرين.

٤- **التواضع العلمي والنقد الهادف** فيجب علي الباحث عدم التكبر والغرور بعلمه، ويتقبل الباحث النقد من الآخرين لتطوير بحثه، وايضا اعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث الى ناقد فقط.

٥- **التخصص في البحث العلمي** حيث يجب علي الباحث إلا يقحم نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون ان تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص، لذا يجب أن يكون العمل الذي يقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه ويمكن الاستعانة بذوي الخبرة.

٦- **الثقـــة** حيث يجب علي الباحث بناء علاقة ثقة متبادلة بينه وبين مشرفيه، أو بينه وبين المستهدفين في الدراسة حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر أدقة، ولا يجب ابدا ان يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراستهم.

٧- **الموافقـة** حيث يجب على الباحث الحصول على موافقة من الذين يود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة. كما أنه علي الباحث أخذ الموافقات الرسمية لتجميع بيانات لدراسته التطبيقية.

٨- **الصبر وسعة الصدر** حيث يجب على الباحث ان يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته وان يعمل جاهدا لانتفاع الاخرين وعليه فانه يجب ان يتحلى بالصبر وسعة الصدر.

٩- **الانسحـــاب** حيث ان المشاركين في البحث لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب ان يتذكر الباحث دائما أن المشاركين يجب معاملتهم باحترام.

١٠- **عدم التضليل أو تزيف الحقائق** حيث يجب ان يكون الباحث صادقا مع المستهدفين فلا يعدهم من خلال أسئلته بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثه أو مشروعه الذي يجريه، ولا يعطِ وعودًا خارج نطاق بحثه أو سلطته أو مركزه أو تأثيره.

١١- **سريـــة المعلومات** حيث يجب على الباحث حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا يعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية.ويجب على الباحث ان لا يستغل المواقف لصالح بحثه؛ فلا يحرف او يفسر ما يقوله الآخرون محاولا الوصول الى نتائج تخدم بحثه.

أخلاقيات البحث العلمي في البحث والتأليف

يجب أن يلتزم الباحث بعدد من المسئوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي:

١- عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجب ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخه مكرره طبق الأصل من دراسة أخري سابقه بالشكل الذي يلقي ظلالا من الشك على أمانة الباحث العلمية. وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرهلدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما ببعض الضوابط منها: "الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود فائده علميه تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى".

٢- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.

٣- في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخى الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.

٤- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

٥- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.

٦- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.

٧- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.

٨- في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.

٩- في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسئولية الباحث.

١٠- في جمع أو تحليل البيانات لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج. ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطؤه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.

١١- المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.

١٢- يراعي أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.

١٣-أن يلتزم عضو هيئة التدريس بقانون الملكية الفكرية ويتحمل المسئولية تجاه ذلك، وينبغي بذل كل الجهد حتى تقدم للطلاب معلومات على أكبر قدر من الدقة حتى تحقق أهدافهم الأكاديمية.

١٤-يراعي تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل عدم الإحاطة بالأوضاع الحديثة، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

١٥- ان يتصرف الباحث بطريقة أخلاقية وألا يقوم بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة الكلية وألا يتصرف بطريقه تتسبب في إحراج الكلية وتعريض سمعتها للخطر.

أخلاقيات البحث العلمي في الإشراف على الرسائل العلمية

يجب أن يلتزم المشرف بعدد من المسئوليات الرئيسية في شأن الاشراف على الرسائل العلمية والبحوث:

١- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.

٢- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.

٣- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.

٤- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.

٥- تعويد الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.

٦- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.

٧- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.

٨- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ وتنمية خصال البحث العلمي في الطالب.

٩- التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.

١٠- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل

١١- الاختيار المتوازن للجان المناقشة والحكم على الرسائل الجامعية دون اختيار قائم على معايير غير علمية وغير تخصصية.

١٢- الترحيب باستفادة الطالب واحتكاكه العلمي مع كافة الأساتذة بالقسم العلمي وخارج القسم دون غضاضة أو حساسية من الأساتذة المشرفين على الطالب.

١٣- عدم قبول الإشراف على أعداد كبيرة من الطلاب تفوق قدرة الأستاذ الجامعي على متابعتهم وتوجيههم بشكل جديد.

ثالثا: المخاطر التي تواجهه البحث الجاد

١- **تكوين نتائج غير ناضجة:** كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيره على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها، ولو قد تحلوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لتجنبوا الوقوع في الخطأ،فالباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم

٢- **تجاهل الأدلة المضادة:** قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار وإنما

تهدف إلى اكتشاف الحقيقية وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي.

٣- **عدم الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة**: هناك بعض الصعوبات التي قد يواجها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدى بدوره إلى النتائج السليمة، وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمه عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص

٤- **الافتقار إلى الموضوعية**: يجب أن تكون الحقيقةوالحكمةصفة الباحث العلمي والدراسات التي يقوم بها، بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايديولوجيات معينه يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك، فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحه على قدر المستطاع.

انتهاك الأمانة العلمية

الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية

- يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها.ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية:
- الغش.
- الخداع والتضليل.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية

- تحريف نتائج دراسات المصادر.
- تقديم النتائج بصورة انتقائية.
- تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ مقصود.
- التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة،
- الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة،
- اهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

منع الانتهاكات العلمية

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الأخلاقي. ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

- التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.
- إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلقيات البحث العلمي.
- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.
- وضع آلية للرقابة على الالتزام بميثاق أخلاقيات البحث العلمي.

العقوبات

إن مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية ولجان المجالس العليا وجهات التحقيق المختصة. ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية.

رابعا: لجنة أخلاقيات البحث العلمي

يجب إتباع آلية محددة لرقابة أخلاقيات البحث العلمي عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم.ولذا فان تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي- تابعة لإدارة الدراسات العليا والبحوث - أصبح أمر ضروري لوقف انتهاكات الخلق العلمي السليم، وفيما يلي عرض أهداف، أهمية، واجبات، ومسئوليات اللجنة:

هدف لجنة أخلاقيات البحث العلمي

١- النظر في مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية وتحمل مسئولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، على أن تعين بها جهة مرجعية لمتابعة الأمانة العلمية يتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي داخل الكلية.

٢- تفعيل أخلاقيات البحث العلمي على كافة البحوث العلمية والرسائل الجامعية في مجال العلوم التجارية

٣- توجيه رسائل إرشادية ومعلوماتية بصفة دورية من نشر ميثاق أخلاقيات البحث العلمي وتحديثه من فترة لفترة بما يتناسب مع تطورات البحث العلمي،

الأمر الذي يتيح للسادة الباحثين الاطلاع المستمر ومتابعة ما يستجد من معلومات تتعلق بأخلاقيات وأدبيات البحث العلمي.

٤- تنظيم ورش عمل دورية لإحاطة السادة أعضاء هيئة التدريس بالمستجدات في مجال أخلاقيات البحث العلمي.

إجراءات عمل لجنة أخلاقيات البحث العلمي:

١- تشكيل اللجنة بقرار من مجلس الكلية.

٢- تعقد اللجنة جلسات شهرية أو نصف شهرية تبعا لما يتطلبه حجم العمل البحثي.

٣- يراعى في تشكيل اللجنة تمثيل المجالات البحثية مع إعادة النظر في تشكيلها بصفة دورية لتضم أجيالا متعاقبة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

٤- يشترط في تشكيل اللجنة ألا تضم عضويتها أعضاء يشغلون مناصب في إدارة الكلية وذلك للحفاظ على استقلاليتها فيما تتخذه من إجراءات تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي.

٥- يتم تشكيل اللجنة من رؤساء الأقسام العلمية وأعضاء لكل تخصص علمي يغطون جميع المجالات البحثية في العلوم التجارية.

٦- إصدار استمارات للعمل بها عند اتخاذ أي إجراء لرقابة بحث علمي ما **(الملاحق)**.

الملاحـــــــق

نموذج رقم (١)

إفـادة
الالتزام بمعايير أخلاقيات البحث العلمي
بمطابقة استمارة تسجيل الرسالة العلمية عند التقديم

عنوان الرسالة:

مقدم الرسالــة: **التوقيع:**

الفكرة البحثية الحالية لا يوجد بها ما يتعارض أو يخالف المعايير الأخلاقية للبحث العلمي لإدارة الدراسات العليا والبحوث وخاصة تلك المعايير المتصلة بـ :

أولا: معايير أخلاقيات البحث العلمي:

١ـ الأمانة و الشفافية. **٢ـ المسئولية المجتمعية.**

٣ـ العدالة والمصداقية. **٤ـ الدقة والمنهجية.**

٥ـ الأمان والسلامة المهنية.

ثانيا: تجنب مخالفة قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٢م والمتصلة بـ :

١ـ عدم النشر المزدوج أو المتكرر.

٢ـ عدم إضافة اسم ناشر لم يشارك في البحث.

٣ـ عدم حذف اسم احد المشاركين في احد البحوث.

٤ـ عدم استبدال اسم باحث مشارك بأخر لم يشارك في البحث.

٥ـ عدم استخلاص بحث منفرد من رسالة علمية.

٦ـ البحث المستخلص من رسالة يرتب المشاركون كالأتي: الباحث الرئيسي ثم المدرس ثم الأستاذ مساعد ثم الأستاذ.

رأي استشاري اللجنة:

.....

.....

إمضاء رئيس اللجنة

نموذج رقم (٢)

إفـادة

الالتزام بمعايير أخلاقيات البحث العلمي
بمطابقة الرسالة العلمية بعد الانتهاء منها وقبل المناقشة

عنوان الرسالة:

مقدم الرسالـــة: **التوقيع:**

الرسالة الحالية لا يوجد بها ما يتعارض أو يخالف المعايير الأخلاقية للبحث العلمي لإدارة الدراسات العليا والبحوث وخاصة تلك المعايير المتصلة بـ :

أولا: معايير أخلاقيات البحث العلمي:

١ـ الأمانة و الشفافية. **٢ـ المسئولية المجتمعية.**

٣ـ العدالة والمصداقية. **٤ـ الدقة والمنهجية.**

٥ـ الأمان والسلامة المهنية.

ثانيا: تجنب مخالفة قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٢م والمتصلة بـ :

١ـ عدم النشر المزدوج أو المتكرر.

٢ـ عدم إضافة اسم ناشر لم يشارك في البحث.

٣ـ عدم حذف اسم احد المشاركين في احد البحوث.

٤ـ عدم استبدال اسم باحث مشارك بأخر لم يشارك في البحث.

٥ـ عدم استخلاص بحث منفرد من رسالة علمية.

٦ـ البحث المستخلص من رسالة يرتب المشاركون كالأتي: الباحث الرئيسي ثم المدرس ثم الأستاذ مساعد ثم الأستاذ.

رأي استشاري اللجنة:

.....

.....

إمضاء رئيس اللجنة

نموذج رقم (٣)

إفـادة
الالتـزام بمعايير أخلاقيات البحث العلمي
بمطابقة البحث العلمي بعد الانتهاء منه وقبل النشر

عنوان البحث:

مقدم البحـــث: **التوقيع:**

البحث العلمى الحالى لا يوجد به ما يتعارض أو يخالف المعايير الأخلاقية للبحث العلمي لإدارة الدراسات العليا والبحوث وخاصة تلك المعايير المتصلة بـ :

أولا: معايير أخلاقيات البحث العلمي:

١ـ الأمانة و الشفافية. **٢ـ المسئولية المجتمعية.**

٣ـ العدالة والمصداقية. **٤ـ الدقة والمنهجية.**

٥ـ الأمان والسلامة المهنية.

ثانيا: تجنب مخالفة قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٢م والمتصلة بـ :

١ـ عدم النشر المزدوج أو المتكرر.

٢ـ عدم إضافة اسم ناشر لم يشارك في البحث.

٣ـ عدم حذف اسم احد المشاركين في احد البحوث.

٤ـ عدم استبدال اسم باحث مشارك بأخر لم يشارك في البحث.

٥ـ عدم استخلاص بحث منفرد من رسالة علمية.

٦ـ البحث المستخلص من رسالة يرتب المشاركون كالأتي: الباحث الرئيسي ثم المدرس ثم الأستاذ مساعد ثم الأستاذ.

رأي استشاري اللجنة:

.....

.....

إمضاء رئيس اللجنة

المراجـــع:

١. دليل ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بكلية التربية – جامعة المنيا .

٢. دليل ميثاق اخلاقيات البحث العلمي بكلية العلوم– جامعة دمياط ٢٠١٢ .

٣. ميثاق اخلاقيات البحث العلمي بمعهد الاسكندرية العالي للهندسة والتكنولوجيا ٢٠١٧.

٤. دليل أخلاقيات البحث العلمي بكلية الصيدلة – جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا .

٥. الرؤية الإستراتيجية لمنظومة البحث العلمي بجامعة طنطا – فبراير ٢٠٠٨ .